

الأرض تدور أسرع من المعتاد



يتساءل الناس: هل الوقت «يطير» في كثير من الأحيان؟..الإجابة تشير إلى أنه كذلك بالفعل، بعد أن سجلت الأرض أقصر يوم لها منذ بدء التسجيل في يونيو/حزيران الماضي. ويثير 1.59 مللي ثانية من الدوران المعتاد لمدة 24 ساعة في 29 يونيو/حزيران، احتمالية حدوث ثانية كبيسة سلبية للحفاظ على توافق الساعات – وهي المرة الأولى في التاريخ التي يتم فيها تسريع الساعات العالمية. والسؤال: لماذا تدور الأرض أسرع من المعتاد؟

يرى العلماء أن تغير المناخ والنشاط الزلزالي ودوران المحيطات يمكن أن تكون مسؤولة، كما يمكن أن يكون السبب هو سحب القمر وما يسمى بـ «تشاندرلر ووبل» – تغيير في دوران الأرض حول محورها. وتعرف «تشاندرلر ووبل» بأنها حركة متذبذبة تحدث عندما تدور الأرض حول محورها. وتعمل بطريقة مشابهة لكيفية اهتزاز قمة الغزل أثناء تباطؤها.

ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، أصبح الدوران أقل تذبذباً، وهو ما يعتقد العلماء أنه قد يكون مرتبطاً بزيادة سرعة دوران الأرض، ما يؤدي إلى أيام أقصر. ويعتبر الاحترار ذا تأثير من خلال ذوبان الجليد والثلج بوتيرة أسرع. ويمكن أن يكون للزلازل والأنشطة الزلزالية الأخرى تأثير على سرعة دوران كوكبنا.

